

حجة القراءات

وحذف المفعول به ويجوز أن يكون يخضمون مجادلهم عند أنفسهم فحذف المفعول به ومعنى يخضمون يغلبون في الخصام خصومهم قال ويجوز أن يكون تأخذهم وهم عند أنفسهم يخضمون في الحجة في أنهم لا يبعثون فتأخذهم الصيحة وهم متشغلون في متصرفاتهم .

إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فكهون هم وأزواجهم في ظلل على الأرائك متكئون 55 و56 .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو في شغل ساكنة الغين استثقلوا الضمتين في كلمة واحدة فسكنوا الغين وقرأ الباقون في شغل بضميتين على أصل الكلمة .

وقرأ حمزة والكسائي في ظلل على الأرائك بغير ألف وضم الطاء الظلل جمع ظله كما تقول حلة وحلل وغرفة وغرف وقربة وقرب وحجتها إجماع الجميع على قوله في ظلل من الغمام وقال ظلل من النار فرد ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه أولى وقرأ الباقون في ظلال بالأف جمع ظلة مثل قلة وقلال وحلة وحلال وحفرة وحفار فيكون على هذا معنى القرأتين واحداً ويجوز أن تكون ظلال جمع ظل وحجتهم يتفياً ظلاله عن اليمين والشمال .

ولقد أصل منكم جبلا كثيراً 62 .

قرأ نافع وعاصم جبلا كثيراً وبكسر الجيم والباء والتشديد